فاعلية البرامج الإرشادية والعلاجية في خفض اضطرابات الانتباة لدي الأطفـال

" دراسة تقويمية "

د٠ صافيناز أحمد كمال إبراهيم

أستاذ مساعد - كلية التربية - جامعة طيبة بالمدينة المنورة

الملخص :

من مجالات التحول التى طرأت على الدراسات والبحوث النفسـية والتربويـة الانتقـال مـن الاهتمام بالدراسات الوصفية القائمة على وصف وتفسير الظواهر إلى الدراسات التجريبية القائمة على التحكم والضبط فى متغير أو أكثر للتعرف على أثره فى متغير أو عدة متغيرات تابعة ٠

والبرامج الإرشادية والعلاجية ما هى إلا تصميم من تصميمات الدراسات التجريبية التى تسعى لإحداث تغيير مقصود فى سلوك عينة من المفحوصين ٠بمعنـى أن هـذه البـرامج باسـتراتيجياتها المختلفة هى المتغير المستقل ، وتغيير سلوك المفحوصين هو المتغير التابع ٠

وهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية البرامج الإرشادية والعلاجيـة فـى خفـض اضطرابات الانتباه لدى الأطفال من خلال مراجعة (١٥) برنامجاً فى رسائل للماجسـتير والـدكتوراه و بحوث منشورة فى المجلات العلمية ، وباستخدام ما وراء التحليـل Meta- Analysis ، وأسـلوب حجم التأثير Effect Size كمدخل لتقويم فاعلية هذه البرامج أظهرت النتائج ما يلى :

- غالبية البرامج الإرشادية والعلاجية المستخدمة فى خفض اضطرابات الانتباه اكتفـت فقـط بصدق المحكمين دون التحقق من ثبات عناصر وبنود البرنامج ٠

- أكثر الاستراتيجيات الإرشادية والعلاجية المستخدمة فى هذه البرامج هى : الإرشاد الأسرى ، أساليب وفنيات تعديل السلوك (التعزيز ، والنمذجة ، والمناقشة ، وأداء الأدوار ، والتلقين ، وتكلفة الاستجابة ، والانتباه ، والأداء الحركى ، والدافعية ، والواجبات المنزلية) ، واسـتراتجيات مـا وراء المعرفـة ، وفنيات التحكم الذاتى ، والتعليمات الذاتية ، والمهارات الاجتماعية ، والتدريب على الضبط الذاتى ٠

- أكثر التصميمات التجريبية المستخدمة فى تنفيذ البرامج الإرشادية والعلاجية هو التصـميم التجريبى لمجموعتين تجريبية وضابطة مع قياس قبلى وبعدى ٠

- حجم التأثير للبرامج الإرشادية والعلاجية فى خفض اضطرابات الانتباه ضعيف ٠

- حجم العينة المستخدمة فـى هـذه البـرامج صـغير ، وبالتـالى فالأسـاليب الإحصـائية لا بارامترية ٠

- الفترات الزمنية المستخدمة لتنفيذ هذه البرامج صغيرة ، بالإضافة إلى الاكتفـاء بحسـاب الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لمعرفة تأثير البرنامج دون وجود قياس تتبعـى لمعرفـة تـأثير البرنامج على المدى البعيد ٠